

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الجوهري : أَيُّ أَرْهَافًا جُدُّدُ أَيُّ قَرِيْبَةٌ الْعَهْدُ بِالصَّقْلِ  
 وَمَعْنَى مُنْتَخِلَةً : مُتَخَيَّرَةٌ . وَأَفْرَشَ فُلَانًا بِسَاطًا : بِسَطَاهُ لَهُ فِي  
 ضِيَاْفَتِهِ كَفَرَشَهُ بِسَاطًا فَرَشًا وَفَرَشَهُ بِسَاطًا تَفَرَّشًا كَلَّ ذَلِكَ عَنْ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَفْرَشَ الْمَكَانَ : كَثُرَ فِرَاشُهُ أَي زَرَعُهُ . وَتَفَرَّشَ  
 الدَّارَ : تَبَدَّلَ بِطُحْمِهَا . قَالَ اللُّبِّيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ إِذَا بَسَطَ  
 فِيهَا الْأَجْرَ وَالصَّفِيْحَ فَقَدَ فَرَشَهَا . وَالْمُفَرَّشَةُ مُشَدَّدَةٌ أَي  
 كَمُحَدِّثَةٌ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَبْلُغُ الْفَرَّاشَ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَصْدَعُ  
 الْعِطْمَ وَلَا تَهْتَمُّ . وَالْمُفَرَّشُ كَمُحَدِّثٍ : الزَّرْعُ إِذَا فَرَشَ أَي انْبَسَطَ  
 عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدَ فَرَشَ تَفَرَّشًا . وَمِنَ الْمَجَازِ : جَمَلُ مُفَرَّشٍ  
 كَمُعْظَمٍ أَي لَا سَنَامَ لَهُ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالذِّي فِي التَّهْذِيبِ :  
 جَمَلٌ مُفْتَرَشُ الْأَرْضِ فِي الْأَسَاسِ : مُفْتَرَشُ الطَّهْرِ : لَا سَنَامَ لَهُ .  
 وَفَرَشَ الطَّائِرُ تَفَرَّشًا : رَفَرَفَ عَلَى الشَّيْءِ بِجَنَاحَيْهِ وَبَسَطَهُمَا  
 وَلَمْ يَقَعْ . وَهُوَ مَجَازٌ وَهِيَ الشَّرُّشَرَةُ وَالرَّفْرَفَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
 فَجَاءَتِ الْحُمُرُ فَجَعَلَتِ تَفَرَّشُ أَي تَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَفَرَّشُ  
 جَنَاحَيْهَا وَتُرْفَرَفُ كَتَفَرَّشَ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ  
 رَبِيْئَةً :

فَأَتَانَا يَسْعَى تَفَرَّشُ أُمِّ ال ... بِيضٍ شَدَّاءٍ وَقَدَ تَعَالَى النَّهَارُ  
 وَمِنَ الْمَجَازِ : افْتَرَشَهُ إِذَا وَطَّئَهُ افْتَعَالٌ مِنَ الْفَرَشِ وَالْفَرَّاشِ .  
 وَافْتَرَشَ ذِرَاعَيْهِ : بَسَطَهُمَا عَلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ : نَهَى فِي الصَّلَاةِ  
 عَنْ افْتَرِاشِ السَّبِيْعِ وَهُوَ أَنْ يَبْسُطَ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ وَلَا يُقْلِبْهُمَا  
 وَيَرْفَعَهُمَا عَنِ الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ كَمَا يَفْتَرِشُ الذُّئْبُ وَالْكَلْبُ ذِرَاعَيْهِ  
 وَيَبْسُطُهُمَا . وَيُقَالُ : افْتَرَشَ الْأَسَدُ ذِرَاعَيْهِ : إِذَا رَبَضَ عَلَيَّهِمَا  
 وَمَدَّ هُنْمًا وَكَذَلِكَ الذُّئْبُ قَالَ :

تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدِيْهِ ... كَأَنَّ بِيَاضَ لَبَّتِهِ الصِّدِيْعُ  
 وَمِنَ الْمَجَازِ : افْتَرَشَ فُلَانًا إِذَا غَلَبَهُ وَصَرَعَهُ وَرَكَبَهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ  
 أَيضًا : افْتَرَشَ عِرْضَهُ إِذَا اسْتَبَدَّاهُ بِالْوَقِيْعَةِ فِيهِ وَحَقِيْقَتُهُ جَعَلَ  
 لِنَفْسِهِ فِرَاشًا يَطْوُوهُ . وَافْتَرَشَ الشَّيْءُ : انْبَسَطَ كَمَا فِي الصَّحاحِ يُقَالُ

: أَكْمَمَةٌ مُفْتَرِشَةٌ الطَّهْرُ إِذَا كَانَتْ دَكَّاءَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : افْتَرَشَ  
أَثَرَهُ : قَفَّاهُ وَتَبِعَهُ عَنِ ابْنِ عَبْدِادِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : افْتَرَشَ لِسَانَهُ :  
تَكَلَّمَ كَيْفَ شَاءَ أَيَّ بَسَطَهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : افْتَرَشَ الْمَالَ :  
اغْتَصَبَهُ وَمَالَ مُفْتَرِشٌ أَيُّ مُغْتَصَبٌ مُسْتَوْلَى عَلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كَتَبَ فِي عَطَايَا مُحَمَّدِ بْنِ  
مَرْوَانَ لِبَنِيهِ : أَنْ تَجَازَ لَهُمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَالًا مُفْتَرِشًا أَيُّ  
مَغْصُوبًا قَدْ انْبَسَطَتْ فِيهِ الْأَيْدِي قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ  
عَلَى تَمْهِيدِ الشَّيْءِ وَبَسْطِهِ وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ الْفَرِيشُ :  
الْفَرَسُ بَعْدَ زِتَاجِهَا بِسَيْعِ لَيْالٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فَرِيشُ  
الثَّوْبِ تَفْرِيشًا وَافْتَرِشَهُ فَانْفَرِشَ . وَافْتَرِشَ تَرَابًا أَوْ ثَوْبًا  
تَحْتَهُ وَتَقُولُ : كُنْتُ أَفْتَرِشُ الرَّمْلَ وَأَتَوَسَّدُ الْحَجَرَ . وَأَفْرِشَتِ  
الْفَرَسُ إِذَا اسْتَأْتَتْ أَيُّ طَلَبَتْ أَنْ تُؤْتَى . وَقَدْ كُنِيَ بِالْفَرِيشِ عَنْ  
الْمَرَأَةِ كَذَا فِي الصَّحاحِ . وَفِي اللِّسَانِ : وَجَمَلٌ مُفْتَرِشٌ الْأَرْضِ : لَا  
سَنَامَ لَهُ وَأَكْمَمَةٌ مُفْتَرِشَةٌ الْأَرْضِ كَذَلِكَ وَهُوَ مَجَازٌ وَكُلُّهُ مِنَ الْفَرِيشِ .  
وَمِنْ ذَلِكَ أَيُّضًا : الْفَرِيشُ كَأَمِيرٍ : الثَّوْرُ الْعَرَبِيُّ الَّذِي لَا سَنَامَ  
لَهُ قَالَ طُرَيْحٌ :

غُبَيْسٌ خَنَابِيسٌ كُلُّهُنَّ مُصْدَرٌ ... نَهْدُ الزُّبْنَةِ كَالْفَرِيشِ شَتِيمٌ